

أحبة قلبي..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 26 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 3810



سلام عليكم كزهر الروابي

سلام عليكم كطعم الرضاب

سلام عليكم كغضن وظل

سلام عليكم ك قطر السحاب

سلام عليكم كإشراق شمس

تبث أشعتها في الرحاب

سلام عليكم كحبات قمح

تجدد أنفاسها في التراب

سلام عليكم كشلال ماء

يرحك في الروض روح الشباب

إليكم جميعاً أزف سلامي

وبعد سلامي أسوق خطابي

أحبة قلبي لكل مقام

مقال يجمله بالصواب

وفي كل قلب من الشوق باب

ونافذة للهوى والتصابي

وكل سؤال وإن كان صعباً

سيسلك يوماً طريق الجواب

فوالله لولا مصائب شام

وما يشتكى أهلنا من مصاب

ولولا حوادث في القدس تترى

وما حوله من نباح الكلاب

ولولا تجدد جرح عراقي

وما فيه من فتنه واضطراب..

ولولا انحسار مكانة قومي

وسعيهم المر خلف السراب

ولولا ططاول بعض رجال

على هدي سنتنا والكتاب

ولولا تجاوز بعض نساء

حدود الحياة وستر الحجاب

ولولا ولولا لطربت شعرى

ثياباً حساناً وأي ثياب

وأرسلت شعرى إليكم طيوراً

تلئن بالشدو أقسى الهضاب

وقدمت في راحة الشعر كأساً

من الحب سائفة للشراب

فعذراً أحبة قلبي إليكم

إذا زف شعرى عروس اكتئابي

فجاءت إليكم بغير ثياب

مطرزة وبغير خضاب

وإنني لأرجو من الله نصراً

لأمتنا بعد هذا العذاب

لتأتي إليكم عروس القوافي

بما يخجل الشمس تحت النقاب

تجيء إليكم بقامة ليلى

